

"وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآنْتَصَرَ مِنْهُمْ" لماذا لا يهزم الله جنود الباطل بنفسه؟

فاضل سليمان

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اخمتموهم فشدوا وفاق فاما من بعد وانا فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض - [00:00:00](#)

والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم تدبرنا امبارح نص الاية الاولاني. وقلنا ان ربنا بيأمر المسلمين انهم اذا دخلوا حرب مع الكفار الذين يصدون عن سبيل الله انهم يقاتلوهم بقوة وقلنا كلمة فضرب الرقاب يعني كناية عن القتال. يقاتلوهم بقوة حتى ينتصروا عليهم - [00:00:40](#)

وحتى يخضعوهم حتى اذا اخمتموهم يعني حتى اذا اخضعتموهم فاذا خضع العدو يعني اصبح ضعيفا خلاص. يتوقف عن القتل. خلاص. يوقف القتال بيعملوا ايه بقى ؟ يأسروا الاسرى بعد كده - [00:01:09](#)

اما يفكوا اسرهم كرما منهم وجدعنة بدون مقابل او في مقابل تبادل الاسرى نرجع الاسرى اللي عندنا بتوعنا من عندهم وياخدوا الاسرى بتوعهم. او في مقابل مال لافتاء انفسهم بحيس ان هذا المال يستخدم في تعويض المسلمين عن تكاليف الحرب وخسائر الحرب - [00:01:28](#)

الحرب مكلفة جدا في نفس الوقت ده بيعتبر غرامة فيها تأديب للكافرين. بحيث ان هم لا يفكروا مرة اخرى في الاعتداء على المسلمين كمل بقى الاية معي ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم - [00:01:52](#)

ولكن ليبلو بعضكم ببعض ربنا اعطانا هذه الاوامر ولو شاء كان ممكن يهزمهم هو بعذاب ينزله عليهم او اي حاجة ما هو دي الفكرة اللي جت في دماغ ناس بتحاول تهرب من فريضة الجهاد - [00:02:13](#)

طب ليه ربنا ما يهزمش هو الباطل ليه احنا ندخل حرب ونقاتل ونقتل وعيالنا تتيتيم ليه ربنا ما يهزمش الباطل هو؟ ما دام ما دام قادر على ذلك ببساطة علشان دي شغلة حضرتك - [00:02:36](#)

تحب ربنا يصوم رمضان؟ بدالك مسلا بالمرة دي عبادة انت مكلف بها يا فندم انت مكلف بعبادة اسمها عبادة الجهاد. عبادة انك تقف ضد الظلم. عبادة انك تنصر المظلوم. دي عبادة عليك انت شهرتك. زي - [00:02:54](#)

كده وزى الصلاة في سورة النساء ربنا قال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله واجعل لنا من لدنك وليا. واجعل لنا من لدنك نصيرا. انت مطلوب منك انك تقاتل للدفاع عن المستضعفين - [00:03:12](#)

مستضعفين يعني المضطهدين المظلومين شغلتك جاي الدنيا عشان كده الاية اللي بعدها في سورة النساء الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. شفت اهي دي العبادة اهي والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. عبادة ايضا - [00:03:43](#)

لكن يعبدون الطاغوت هم فريقين مش انا قلت لكم امبارح الصورة مليانة مقابلات يعني ذكر الشيء وعكسه وده من احلى الطرق في البيان بيان المعنى شرح المعاني فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:04:05](#)

ربنا بيقول فقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. دي اللي هي الاية؟ الايات بتاعة سورة النساء كمل معي الاية اربعة. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. ده امتحانك في الدنيا - [00:04:32](#)

انت دلوقتي في كلية الهندسة ينفع تقول هو ليه ربنا ما يدخلش الامتحان بدالي؟ ده امتحانك انت الكلام ما لوش معنى ان ده عايز
ربنا يدخل الامتحان بدالك ده شغلك - 00:04:54